تطور طارئ

لبنان أمام اختبار السيادة: اتفاق ثلاثي تحت النار، وجنوب مفتوح على كل الاحتمالات

توقيع اتفاق الإطار الثلاثي واشنطن–بيروت–تل أبيب يصطدم برفض حزب الله وأمل فور إعلانه، فيما تستمر العمليات الإسرائيلية في الجنوب، ويتبادل الأميركيون والإيرانيون الضربات في المنطقة مهددين المظلة الدبلوماسية الهشة.

الجدول الزمني: الأيام الحاسمة

حزيران	حزيران	حزيران	حزيران
28م	28	27	26
ضربات إيران على الكويت والبحرين	مقتل ضابط إسرائيلي دير سريان + نفق مجدل زون	رفض حزب الله احتجاجات بيروت +	توقيع الاتفاق الثلاثي – واشنطن

الحدث الأبرز	الخسائر الإسرائيلية	الموقف الإيراني	التقييم العام
الاتفاق الثلاثي	**ضابط قتيل**	**ضربات مزدوجة**	**تصاعدي**
26 حزيران – واشنطن	أوّل منذ الاتفاق	الكويت والبحرين	خطر مرتفع

دخل لبنان خلال الساعات الماضية مرحلة شديدة الحساسية، بعد توقيع اتفاق إطار ثلاثي في واشنطن بين لبنان والولايات المتحدة وإسرائيل، يفترض أن يفتح مساراً تدريجياً لتوسيع سلطة الجيش اللبناني في الجنوب، وتثبيت حصرية السلاح بيد الدولة، وتهيئة الأرضية الأمنية والسياسية لإعادة الإعمار. لكن الاتفاق لم يحصل حتى على مهلة سياسية كافية قبل أن يدخل في اختبار ميداني مباشر: رفضٌ فوري من حزب الله، وعمليات إسرائيلية مستمرة، وتصعيد أميركي–إيراني يهدد المظلة الإقليمية الهشة.

ماذا حدث؟

- اتفاق ثلاثي واشنطن–بيروت–تل أبيب بوساطة روبيو 26 حزيران
- رفض حزب الله الفوري: الاتفاق "لاغٍ ومهين"
- بري: "لن يمر هذا الاتفاق"
- احتجاجات في بيروت وقطع طريق المطار
- مقتل ضابط إسرائيلي في دير سريان فجر 28 حزيران
- تدمير نفق حزب الله في مجدل زون
- ضربات إيران على قواعد أميركية في الكويت والبحرين

لماذا يهم؟

- ليس وقف نار بل آلية أمنية مشروطة بالأداء
- رفض حزب الله يُحوّل لبنان إلى بند تفاوضي
- واشنطن تسعى لوقف إمداد كل الجبهات
- إسرائيل تحتفظ بحق الضرب مما يعطّل التهدئة
- إيران تهدد بوقف المفاوضات النووية

ماذا يعني للبنان؟

- فرصة قصيرة للتنفس لالتقاط الأنفاس
- الجنوب يبقى مفتوحاً على عمليات إسرائيلية
- التهدئة الشاملة مشروطة بما يحدث في المفاوضات الأميركية–الإيرانية
- قرار الحرب والسلم لا يزال خارج مؤسسات الدولة

1 ما الذي ينص عليه اتفاق الإطار الثلاثي؟

بحسب النص الرسمي الموقّع في وزارة الخارجية الأميركية، يقوم الاتفاق على أربعة محاور: **أولاً**، إقرار إسرائيلي بعدم وجود مطالبات في الأراضي اللبنانية. **ثانياً**، انسحاب إسرائيلي مرحلي يبدأ بمنطقتين تجريبيتين تنتقل فيهما المسؤولية الأمنية إلى الجيش اللبناني حصراً. **ثالثاً**، برنامج تدريجي قائم على الأداء لنزع سلاح الجماعات غير الحكومية. **رابعاً**، التزام لبناني–أميركي بمنع تدفق التمويل إلى أي كيان مرتبط بجماعات مسلحة غير شرعية.

من حيث المبدأ، يمثّل الاتفاق أهم محاولة سياسية وأمنية منذ سنوات لإعادة طرح السؤال المحوري: هل يستطيع الجيش اللبناني أن يصبح المرجعية الأمنية الوحيدة على كامل الأراضي اللبنانية؟

🗺️ الجنوب والجيش اللبناني: الاتفاق على الورق والواقع على الأرض

⚠ تنبيه أمني – الحادثة الأبرز في الـ 24 ساعة الماضية

فجر 28 حزيران، قُتل النقيب ديفيد حازوت (21 عاماً)، قائد فصيل في الكتيبة 12 من لواء غولاني، خلال اشتباك في بلدة دير سريان. عنصر من حزب الله أطلق النار على القوة الإسرائيلية لدى دخولها مبنى، فأودى بحياة الضابط وأصاب آخر بجروح خفيفة. الجيش الإسرائيلي أعلن لاحقاً تصفية المهاجم. هذا أول سقوط إسرائيلي مباشر منذ توقيع الاتفاق الثلاثي.

2 العمليات الإسرائيلية: لا وقف نار فعلياً

بالتوازي مع الاشتباك في دير سريان، أعلن الجيش الإسرائيلي تدمير نفق ضخم لحزب الله في مجدل زون يمتد 200 متر وعمقه 25 متراً، كان يُستخدم لتجميع وتخزين وإطلاق طائرات مسيّرة إيرانية.

وكالة الأنباء اللبنانية رصدت سلسلة غارات إسرائيلية في الجنوب خلال 27–28 حزيران أسفرت عن ضحايا مدنيين. نتنياهو أعلن صراحةً أن إسرائيل "تحتفظ بحرية الضرب ضد حزب الله"، محتفظةً بـ"المنطقة الأمنية الصفراء"، وهو ما يتناقض مع الرواية اللبنانية التي تحتاج إلى تقديم الاتفاق كوقف للحرب.

3 الجيش اللبناني: فرصة أم مهمة مستحيلة؟

أعلن الجيش إنجاز المرحلة الأولى من تثبيت حصرية السلاح جنوب الليطاني. لكن الاختبار الحقيقي لم يبدأ. المطلوب عملياً:

- ضبط المداخل ومسارات التهريب الحدودية
- منع إعادة بناء الأنفاق والمخازن العسكرية
- تأمين المدنيين في القرى الحدودية
- فرض مرجعية أمنية وحيدة في الأراضي التجريبية
- إدارة احتكاك محتمل مع حزب الله من دون انهيار

الجيش يدخل هذه المرحلة بعد سنوات من ضعف التمويل. نجاحه مشروط بدعم دولي لوجستي حقيقي ومظلة سياسية وطنية.

4 UNIFIL وآلية التنسيق الدولي

تبقى قوات اليونيفيل منتشرة ريثما يُثبّت في مستقبل مهمتها. اقترح الأمين العام للأمم المتحدة ثلاثة خيارات، جميعها تُبقي على حضور عسكري. الاتحاد الأوروبي يدرس عملية بديلة. الاتفاق الثلاثي يتضمن "خلية تنسيق" تضم الولايات المتحدة وإيران ولبنان وقطر وباكستان – دون إسرائيل – لضمان وقف العمليات العسكرية في لبنان.

📊 مؤشر التصعيد عبر المسارات – تقييم 29 حزيران 2026

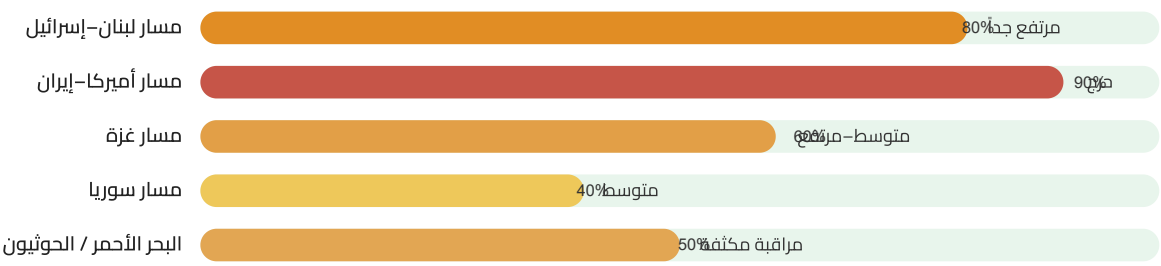

📌 المشهد الميداني الجوهري

حزب الله لا يزال يحتفظ بوجود وقدرة عملياتية على الأرض رغم إعلان الجيش إنجاز المرحلة الأولى. اشتباك دير سريان يكشف أن الاتفاق الثلاثي والواقع الميداني لا يزالان على مسارين متوازيين ومتناقضين. التحوّل الأمني المطلوب يستدعي ضغطاً سياسياً داخلياً واسعاً ودعماً دولياً لوجستياً حقيقياً للجيش اللبناني.

المأزق الداخلي والتصعيد الأميركي–الإيراني

5 المأزق الداخلي: حكومة ملتزمة وكتلة مسلحة رافضة

كشف الاتفاق عمق الانقسام اللبناني بوضوح لافت. تقف الحكومة والرئاسة والجيش أمام التزامات دولية واضحة تتعلق بتوسيع سلطة الدولة وفتح الطريق أمام المساعدات وإعادة الإعمار، في حين يقف حزب الله وحركة أمل في موقع الرفض الكامل. المدعي العام اللبناني أحمد رامي الحاج أصدر أمراً قضائياً بمنع أعمال الشغب وملاحقة المشاغبين، وهو ما يعكس استعداد الحكومة لاستخدام أدواتها المؤسسية.

مواقف الرافضين

- **نعيم قاسم:** الاتفاق "لاغٍ ومهين وتسليم بالسيادة". "لن نتخلى عن الميدان"
- **نبيه بري:** "لن يمر. اتفاق إملاءات لا اتفاق سيادي"
- **حسن فضل الله:** محاولة نزع السلاح قد تؤدي إلى "فتنة"
- احتجاجات الضاحية وقطع طريق المطار وإحراق إطارات

الموقف الإسرائيلي الداخلي

- **نتنياهو:** الاتفاق "تاريخي"، لكن إسرائيل تحتفظ بكامل حرية العمل العسكري
- **بن غفير (اليمين المتطرف):** رفض الاتفاق واعتباره "خطيراً"
- المعارضة تنتقد نتنياهو: "فشل مطلق"
- الانتخابات الإسرائيلية المتوقعة خريفاً تزيد الضغط

6 التصعيد الأميركي–الإيراني: تبادل الضربات يهدد المظلة الدبلوماسية

في 28 حزيران، شنّ الحرس الثوري الإيراني هجوماً بالصواريخ الباليستية والمسيّرات على قاعدة علي السالم في الكويت ومقر الأسطول الخامس في البحرين، رداً على ضربات أميركية استهدفت مواقع ساحلية إيرانية. لا خسائر أميركية بحسب البيانات الأولية. قطر أعلنت مقتل مواطن قطري بشظايا.

إيران هددت بـ"وقف كامل للمفاوضات"، مما يُشكّل تهديداً مباشراً لمذكرة إسلام آباد (17 حزيران) التي مدّدت الهدنة 60 يوماً. **الصلة بلبنان:** انهيار المسار الأميركي–الإيراني سيُزيل المظلة التي كانت تكبح حزب الله والعمليات الإسرائيلية الواسعة معاً.

🌐 دور الوسطاء: قطر وباكستان

قطر تمتلك موقعاً محورياً مزدوجاً: وسيط في المفاوضات الأميركية–الإيرانية، وطرف رسمي في "خلية التنسيق" اللبنانية. إيران وافقت على الآلية مما يمنحها نفوذاً رسمياً مباشراً على الملف اللبناني — ضمانة محتملة للتهدئة أو ورقة ضغط إضافية في حال التصعيد.

7 الساحات الإقليمية المرتبطة بلبنان

PS غزة

- هدنة هشة والمرحلة الثانية متعثرة
- 800+ قتيل منذ بدء الهدنة
- انهيارها قد يُعيد ضغط "الإسناد" على لبنان

SY سوريا

- حكومة HTS مع تحديات ISIS في دمشق
- انقطاع ممر التسليح الإيراني عبر سوريا
- 380 ألف سوري عادوا من لبنان

🔴 البحر الأحمر

- الحوثيون يهددون بحصار الملاحة
- أي تصعيد يُنشّط "وحدة الساحات"
- مجلس الأمن جدّد تقارير المراقبة

تحديث سياسي

29 حزيران 2026 | الاثنين

💰 الاقتصاد والإعمار: شروط الأموال الدولية

8 لا أموال جدية بلا استقرار

الجانب الأخطر في فشل الاتفاق ليس عسكرياً فقط، بل اقتصادي. المؤسسات الدولية لن تضخ أموالاً في بيئة مفتوحة على حرب أو في دولة لا تملك قرارها الأمني. فيما يلي خارطة التمويل الدولي المتوقفة على الاستقرار:

البرنامج / المؤسسة	المبلغ	الشرط الرئيسي
البنك الدولي – إطار LEAP	**$1 مليار**	استقرار أمني وإصلاح مؤسسي
خطة الاستجابة اللبنانية 2026	**$1.62 مليار**	وقف العمليات العسكرية
البنك الدولي – دعم اجتماعي	**$350 مليون**	إصلاح الحماية الاجتماعية
دعم فرنسا والدول الداعمة	**مفتوح**	سيادة فعلية + نزع السلاح

لبنان لا يحتاج إلى مساعدات طارئة فقط، بل إلى استعادة شروط الدولة القادرة على إدارة نفسها وحماية اقتصادها ومواطنيها.

9 الموقف الدولي الداعم

- **فرنسا:** دعم صريح واستعداد للمشاركة في التنفيذ
- **دول الخليج:** دعم سيادة لبنان ووحدة أراضيه
- **الرئيس عون:** رحّب بالموقف الخليجي وأكد متانة الروابط
- **واشنطن:** الضامن الرئيسي والراعي الأول للتنفيذ
- **آلية التنسيق:** قطر وباكستان وسيطان رسميان

10 خطر إعادة التسليح

- سقوط ممر الأسلحة عبر سوريا يقيّد التوريد
- الحرس الثوري يبحث عن مسارات بحرية وبرية عبر تركيا
- حظر بنك القرض الحسن 2025 يضيّق التمويل
- الحرس ضخّ ضباطاً لإعادة هيكلة حزب الله منذ 2024
- القدرات الصاروخية والمسيّرة لا تزال هائلة نسبياً

01

حماية المدنيين وتثبيت الهدوء على الحدود

02

تمكين الجيش اللبناني ومنع عودة البنى العسكرية غير الشرعية

03

ضمان عدم تحوّل المساعدات إلى إدارة مؤقتة للانهيار

تحديث سياسي

29 حزيران 2026 | الاثنين

ما الذي يجب مراقبته في الأيام المقبلة؟

المؤشرات الخمسة الحاسمة – 24 إلى 72 ساعة

1. هل يبدأ تنفيذ المناطق التجريبية فعلياً أم يبقى الاتفاق بلا خطوات ميدانية؟
2. هل تستمر إسرائيل بعملياتها في الجنوب أم يُفرض تهدئة أكثر وضوحاً؟
3. هل ينتقل رفض حزب الله من الخطاب السياسي إلى تحركات أمنية أو عسكرية؟
4. هل تستمر المفاوضات الأميركية–الإيرانية أم يدخل الإقليم دورة مواجهة جديدة؟
5. هل تستطيع الحكومة تأمين غطاء وطني للجيش أم تتراجع أمام الضغط السياسي؟

مخاطر عالية الأثر

- ضربة انتقامية كبيرة لحزب الله تنهي الاتفاق قبل تطبيقه
- انهيار محادثات واشنطن–طهران يُزيل المظلة الدبلوماسية
- خسائر مدنية لبنانية كبيرة تُضعف الحكومة داخلياً
- مواجهة الجيش اللبناني وحزب الله: انفجار دستوري

مؤشرات الكبح

- لا قصف صاروخي واسع لحزب الله حتى الآن
- ضغط أميركي وفرنسي وخليجي مستمر
- آلية التنسيق القطرية–الباكستانية تعمل
- الجيش اللبناني ملتزم بالتطبيق

جلسات وأحداث يجب متابعتها

واشنطن – طهران
أي بيان رسمي بشأن استمرار أو وقف المحادثات النووية يحدد المسار الإقليمي

البرلمان اللبناني
أي تصريح رسمي بشأن الاتفاق الثلاثي يكشف حدود الغطاء السياسي الداخلي

مجلس الأمن الدولي
مداولات بشأن مستقبل اليونيفيل ودور الاتحاد الأوروبي في لبنان

خلاصة التحالف الوطني اللبناني

لا يمكن للبنان أن يبني استقراراً دائماً على هدنة هشة، أو على تفاهمات خارجية لا ترافقها قدرة وطنية على التنفيذ. المطلوب ليس استهداف طائفة، ولا دفع لبنان إلى صدام داخلي، ولا تجاهل خطر العدوان الإسرائيلي. المطلوب مسار وطني ودستوري واضح يعيد بناء الدولة ويمنع بقاء الجنوب — وكل لبنان — رهينة قرار عسكري خارج المؤسسات الشرعية.

إن حماية أهل الجنوب لا تتحقق ببقائهم على خط النار، ولا بربط مصيرهم بحسابات إقليمية. حماية الجنوب تبدأ بجيش قادر، ودولة واحدة، وقرار وطني واحد للحرب والسلم.

كفى أن يدفع اللبنانيون ثمن صراعات لا يقررونها. لبنان يحتاج إلى دولة تحميه، لا إلى هدنة تؤجل الحرب التالية.